رأس اجتماعاً للجنة العامة ومجلس الوزراء

نائب الرئيس ،على كافة الأجهزة الحكومية الاهتمام بتوفير احتياجات المواطنين من الخدمات والسلع

الاجتماع يحيي موقف الشعب اليمني تجاه الاعتداء الارهابي الغادر على جامع النهدين

الاشادة بالأدوار البطولية للقوات المسلحة والأمن في الحفاظ على أمن الوطن والاستقرار

□.. صنعاء/سبأ/..

ترأس الأخ عبد ربه منصور هادي – نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً مشتركاً للجنة العامة للمؤتمر ومجلس الوزراء.

وفي بداية الاجتماع طلب نائب رئيس الجمهورية الوقوف لتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء الاعتداء الإجرامي الغادر على مسجد النهدين بدار الرئاسة وكل الشهداء الأبرار الذين استشهدوا في كل مواقع أداء الواجب الوطني المقدس من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين في مواجهتهم للعناصر الإجرامية الخارجة على القانون والمعادية للدولة والأمن والاستقرار في أمانة العاصمة صنعاء وبعض محافظات الجمهورية والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين في ملحمة الإباء والولاء الوطني الصادق لله والوطن والثورة والوحدة والجمهورية والفداء البطولي والتضحية الغالية من اجل انتصار الشرعية الدستورية والحفاظ على الأمن والاستقرار.

وتحدث نائب رئيس الجمهورية في الاجتماع بكلمة هامة أبلغ في مستهلها الجميع بأنه تواصل مساء أمس الأول وصباح يوم أمس هاتفياً مع فخامة الأخ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية. مؤكداً أن فخامته في تحسن وتعافٍ كبيرين وأنه سيعود إلى أرض الوطن خلال الأيام القادمة.

وأكد نائب رئيس الجمهورية في كلمته أن الوطن كله بخير لأن الدولة اليمنية قائمة على أسس راسخة لا يمكن أن تتزعزع كما بناها وشيد صروحها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح –رئيس الجمهورية ومعه كل اليمنيين الشرفاء المخلصين لوطنهم وللقيم والمبادئ الدستورية ولتطلعات شعبنا اليمني المشروعة وان الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن سيظلون القوة الفاعلة والمتنامية التي تحرس كل ما تحقق من إنجازات ومكاسب وأن وطن الثاني والعشرين من مايو بخير لأن قائد مسيرته الوطنية والديمقراطية بخير وفي رعاية الله وحفظه، وأن كل مؤسسات الدولة المركزية والمحلية مستمرة في أداء مسئولياتها بكل ما تقدر عليه برغم جسامة التحديات ومخاطر أعمال التخريب والفوضى والتدمير التي تواجهها.

وحث نائب رئيس الجمهورية بهذا الصدد كافة مسئولي الدولة وبخاصة السلطات التنفيذية والحكومة بأن يواصلوا عطاءهم وانضباطهم وإنتاجيتهم في خدمة الشعب ورعاية مصالحه والاهتمام بمعيشته اليومية وتذليل الصعوبات وتوفير كافة المتطلبات الخدمية والسلعية وفي مقدمة ذلك ترسيخ الأمن والاستقرار واستعادة الطمأنينة العامة في كل ربوع الوطن.

واستعرض نائب رئيس الجمهورية في حديثه أهم نتائج اتصالاته ولقاءاته مع المسئولين في الدول الشقيقة والصديقة الذين يتابعون بعناية خاصة تطورات الأوضاع في اليمن ويشاطروننا القلق عليها، كما أطلع الاجتماع على القرارات التي تم اتخاذها بالنسبة للجان العاملة على الصعيدين المركزي والحلي في المجالات الأمنية والاقتصادية وغيرها.

هذا وقد أدان الاجتماع المشترك جريمة الاعتداء الغادر الذي استهدف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح– رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة والذي أدى الى استشهاد ١١ شخصاً و١٨٠ جريحاً واعتبره عملاً إجرامياً لم يسبق له مثيل في تفكير وتدبير أعتى المجرمين على الأرض لكل ما استهدفه الاعتداء من قيم وشخوص رمزية واعتبارات جوهرية في حياة كل شعب وكل نظام حيث وقد استهدف اغتيال شرعية النظام وقدسية قيم الإيمان التي يمثلها بيت الله والحياة الديمقراطية وجوهر الأمن والاستقرار باستهداف ولي الأمر ورؤساء المؤسسات الدستورية وقيادات الدولة .

وأكد الاجتماع المشترك أن هذه الجريمة الإرهابية الجبانة جاءت تصعيداً للمحاولات الانقلابية على الشرعية الدستورية والتي بدأت منذ فترة طويلة وتصاعدت حدتها عبر محاولات ركب موجة الإعتصامات الشبابية واستغلالها من قبل القوى الانقلابية والعصابات الخارجة على النظام والقانون وتحالفها مع قوى التطرف والإرهاب والتي عمدت إلى إثارة الفوضى والتخريب والعنف والاعتداء على مؤسسات الدولة واقتحامها ونهب المقرات الحكومية وممارسة القتل ضد المواطنين ورجال الأمن والقوات المسلحة في أكثر من محافظة من محافظات اليمن.

كما عبر عن استنكاره وأسفه للتصريحات الصادرة عن قيادات اللقاء المشترك والتي حاولت استغلال الحادث الأليم الذي هز مشاعر كل أبناء شعبنا اليمني بإطلاق تصريحات لا تمت إلى الأخلاق ولا للسياسة بصلة من خلال التعامل مع الجريمة النكراء وكأنها انتصار سياسي لتلك القوى متناسية أن مشاهد الدماء وإزهاق الأرواح البريئة لا يمكن أن تكون مبعثاً للشعور بالزهو إلا لذوي الأمراض الخاصة ومن تستهويهم مناظر القتل والدماء والدمار.

وحيا الاجتماع مواقف الشعب اليمني الأبي الوفي الواقف وقوف الجبال الشماء في كل الظروف وفي الملمات خاصة وكل أعضاء وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه من أحزاب التحالف الوطني والقوى الاجتماعية والسياسية الوطنية الحية بما فيها المؤسسات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني الذين وقفوا بثبات في وجه المحاولات الانقلابية على الشرعية الدستورية وفي مواجهة كل التداعيات المؤسفة وقفة رجل واحد.

داعياً الجميع إلى عدم الانجرار وراء المحاولات الرامية إلى مفاقمة الصراعات وأعمال العنف التي تسعى بعض القوى إلى جرهم إليها عبر كافة الأعمال غير المشروعة.. كما دعا الاجتماع كافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام في مختلف محافظات اليمن إلى رص الصفوف والتكاتف وتفعيل وتنشيط العمل التنظيمي والسياسي والإعلامي والشبابي والنسوي في مختلف الهياكل التنظيمية باعتبار ذلك هو الرد العملي على محاولات المتآمرين والانقلابيين وإفشال مساعيهم في الانقلاب على الشرعية الدستورية والانقضاض على السلطة عبر العنف والإرهاب وإشاعة الفوضى.

وأشاد الاجتماع بالمواقف البطولية التي قدمها أبطال القوات المسلحة والأمن الأشاوس في سبيل الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار الوطن والحفاظ على مكتسبات الشعب الديمقراطية والتنموية ومواجهة كل أعمال الإرهاب والفوضى والتخريب وملاحقة الخارجين على القانون والمعتدين على المواطنين والمتورطين في أعمال السلب والنهب للممتلكات الخاصة والعامة، وحيا الدور البطولي الذي قاموا به في عملية تطهير المباني الحكومية من العصابات المسلحة المعتدية في منطقة الحصبة، وقدر عالياً الدور البطولي المتميز في العمليات العسكرية النوعية في مواجهة وملاحقة فلول تنظيم القاعدة في محافظة أبين الأبية والتي تستهدف زعزعة الأمن الوطني والإقليمي والدولي بكل ما ترتكبه من جرائم غادرة ومعادية للإنسانية.

وثمن الاجتماع المواقف الأخوية للأشقاء في المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً والتي تثبت عمق الروابط الأخوية بين الشعبين الشقيقين وخصوصاً المواقف الإنسانية النبيلة في الظروف التي تمر بها اليمن اليوم. معتبراً أن هذه المواقف هي سمة أخلاقية وقيادية راقية لدى الأشقاء في المملكة السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وقد وقف الاجتماع المشترك أمام جملة من التقارير حول مختلف الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية وفي مقدمتها التقرير الأولي عن جريمة الاعتداء الغاشم على مسجد النهدين، وأكد على ضرورة الإسراع في استكمال كافة الإجراءات المتصلة بالتحريات والتحقيقات بما في ذلك الاستعانة بخبرات الأشقاء والأصدقاء في هذا المجال وإطلاع الرأي العام الوطني والعالمي بكافة تفاصيل هذه الجريمة، مقدراً ما تم بذله من جهود بناءة وحثيثة حتى الآن.

وأكد على ضرورة العمل على تثبيت وقف إطلاق النار والالتزام بإنهاء المظاهر المسلحة وفقاً لقرارات اللجنة الأمنية والاتفاق الذي تم بهذا الشأن.

وأشاد الاجتماع بالجهود الوطنية المخلصة التي يبذلها المسئولون والعاملون في كافة الوزارات الخدمية في أداء واجباتهم وفي المقدمة وزارة الصناعة والتجارة والكهرباء والنفط والصحة والمؤسسات الإعلامية والمجالس المحلية، مثمناً ما بذله المهندسون والمختصون من جهود كبيرة من أجل إصلاح الإختلالات الناتجة عن أعمال التخريب في الشبكة الوطنية للكهرباء.

وأكد الاجتماع أن قيادة المؤتمر الشعبي العام تؤمن بأن اليمن بحاجة إلى إصلاحات عميقة تشارك في صنعها كل القوى السياسية والشبابية دون استثناء لكي تجنب اليمن الحرب الأهلية التي أصبحت تدق نواقيس الخطر على اليمن ومستقبله، واثقين ثقة مطلقة بأن شعبنا اليمني بكل ما يؤمن به من قيم عقيدية ووطنية وما يمتلكه من تراث ومآثر بطولية ودروس عميقة في تاريخه النضالي الطويل وفي مراحل الدفاع عن الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر وتحقيق أهدافها قادر على التغلب على كل التحديات وحماية وخدمة مصلحته العليا ومواصلة تحقيق مشروعه الحضاري الجديد في ظل يمن الثاني والعشرين من مايو المجيد، يمن الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية المستدامة.

تنديد واسع بالاعتداء الإجرامي الذي استهدف رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة

الاعتداء الغاشم يعد بشع جريمة ارهابية في التاريخ اليمني

الفعاليات الوطنية:

دعوة أبناء الشعب اليمني الى الاصطفاف في مواجهة أعمال التخريب وعصابات الإجرام والإرهاب

□.. محافظات/ الثورة/ سبأ/..

واصلت الفعاليات الوطنية المختلفة من أحزاب وتنظيمات سياسية ومنظمات اجتماعية ومهنية ومجالس محلية ومشائخ وقبائل في عموم محافظات الجمهورية إعلان إدانتها واستنكارها لجريمة الإعتداء الإرهابي على جامع النهدين بدار الرئاسة يوم الجمعة الماضي وهي الجريمة التي استهدفت فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة والحكومة وعبرت الفعاليات الوطنية المختلفة في عموم المحافظات عن استنكار كافة أبناء الشعب اليمني لتلك الجريمة الشنعاء والنكراء التي تتنافى مع القيم الدينية والأخلاقية لأبناء شعبنا اليمني العظيم.

وفي هذا الصدد عبرت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن إدانتها واستنكارها الشديد للاعتداء الإرهابي الجبان الذي استهدف كبار قيادات الدولة وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أثناء أداء صلاة الجمعة بمسجد النهدين بدار الرئاسة.

واعتبرت في بيان لها أمس تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه هذا الاعتداء الغاشم جريمة إرهابية وسياسية في التاريخ اليمني المعاصر أراد منفذوها ومن يقفون وراءها اغتيال وطن من قبل قوى إرهابية تريد الوصول إلى السلطة على أنهار من الدماء وأشلاء الدستور والشرعية الدستورية وحطام كتاب الله.

وقال:" إن تلك القوى لم تراع رمزية فخامة رئيس الجمهورية ولا حرمة بيت الله ، فهي قوى عدوة لله عز وجل تجردت من كل القيم الإنسانية والأخلاقية ولا تؤمن بالحوار ومبدأ التداول السلمي للسلطة بقدر ما تبرهن اعتداءها الإرهابي على أنها قوة شريرة وشيطانية أرادت لفخامته الموت فأراد الله له الحياة ".. متمنيا لفخامته الشفاء العاجل والعودة إلى أرض الوطن بين أبناء شعبه ليواصل دوره الوطني الريادي باعتباره صمام أمان للوطن لتجاوز المحنة الصعبة التي يعاني منها حاليا بسبب الأزمة السياسية المفتعلة من قبل أحزاب اللقاء المشترك والقوى المتحالفة معها من قوى التمرد والانفصال.

وأضاف:" إن هذه الجريمة الإرهابية السياسية الشنعاء وما يقوم به أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة من أعمال إجرامية وإرهابية واعتداء على المنشآت الحكومية والمواطنين كشف بوضوح لكل العالم زيف ما تسمى الدولة السلمية ويرهن على أن ما يواجهه اليمن وشعبه هو تمرد من قبل عصابة مسلحة ومليشيات أحزاب اللقاء المشترك لتنفيذ مشروع انقلابي على النظام الوطني واغتصاب السلطة عبر السعي لتفجير حرب أهلية الأمر الذي يتطلب من الدولة وأجهزتها المختلفة المعنية ردع هذه العصابات والمليشيات وتطبيق النظام والقانون تجاهها وتقديم زعمائها وأفرادها إلى العدالة لتنال جزاءها طبقا للدستور والقانون".

ودعا البيان أبناء الشعب اليمني إلى الالتفاف والدفاع عن الشرعية الدستورية والتصدي بحزم لكل عصابات الإجرام والإرهاب أينما وجدت بأفعالها الإجرامية والإرهابية والانتصار لمصلحة الوطن في الأمن والاستقرار والتغيير المنشود الذي يلبي التطلعات وفقا للرؤية العقلانية والوطنية لفخامة الأخ رئيس الجمهورية. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يمد فخامته بالصحة والعافية وطول العمر وعودته خلال الأيام القليلة القادمة إلى أرض الوطن وقد تكللت رحلته العلاجية بالمملكة العربية السعودية بالنجاح ولا نامت أعين الجبناء ".

وعبرت قيادة وقواعد وانصار المؤتمر الشعبي العام فرع مدينة رداع محافظة البيضاء عن إدانتها واستنكارها للعمل الجبان الذي اقدمت عليه عصابات أولاد الأحمر ومن معهم يوم الجمعة والذي استهدف قيادة الدولة والحكومة وقيادتي مجلسي النواب والشورى.

أعرب البيان الصادر عن فرع المؤتمر في رداع الذي تلقت «الثورة» نسخة منه عن إدانة واستنكار كافة أبناء مدينة رداع لهذا العمل الإجرامي الجبان الذي ترفضه كل الأعراف والأديان والقيم والمبادئ كونه عمل عدائي إجرامي، غير مسبوق استهدف رموز الوطن وقيادته لسياسية والتاريخية ولم يتورع مرتكبوه عن احترام دار العبادة أثناء أداء الصلاة ..مستغلين بذلك ظروف الأزمة السياسية الداخلية التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك تحت مظلة التغيير لتأجيج الفتنة وزيادة الخلافات والتباينات بين الاطراف السياسية.

ووصف البيان ذلك العمل بأنه إرهابي بكل المقاييس كونه استهدف قيادة الدولة وهم يؤدون صلاة الجمعة .. معتبراً أن من قام بذلك العمل اشخاص تجردوا من الأخلاق وقيم الدين الإسلامي.

وأكد البيان صمود المؤتمر في مدينة رداع مع كل المواطنين في عموم اليمن للتصدي للمحاولات الانقلابية الفاشلة على الشرعية الدستورية لزج البلاد في حروب أهلية داخلية.

وطالب البيان الجهات المعنية باتخاذ كافة الإجراءات القانونية والأمنية

ضد من قاموا بتنفيذ هذا الحادث الجبان والغادر الذي تعرض له جامع النهدين بدار الرئاسة.

ووجهت قيادة وقواعد وانصار المؤتمر في فرع رداع التهاني لرئيس الجمهورية على سلامته، مؤكدة أنها ستظل صامدة معه ومع الوطن والوحدة وان تلك الاعمال الدنيئة لن ترهبها، متمنية في الوقت ذاته الشفاء العاجل لكل من رئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الشورى والاخوة نواب رئيس مجلس الوزراء ومحافظ صنعاء.

على العصيد نفسه جابت مسيرة جماهيرية حاشدة اليوم عدداً من شوارع مدينة رداع محافظة البيضاء بمشاركة عشرات الآلاف من المواطنين من مختلف مديريات رداع السبع غاضبة ومنددة بالحادث الإجرامي الجبان والغادر الذي تعرض له جامع النهدين بدار الرئاسة والذي كان رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة يؤدون صلاة الجمعة بداخله ووصفوه بالحادث الخسيس والدنيء.. وعبر المشاركون بالمسيرة عن إدانتهم واستنكارهم الشديد بالاعتداءات المتواصلة التي يقوم بها أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة على رجال الأمن والمواطنين والمنشآت العامة في العاصمة صنعاء وتأييدهم للشرعية الدستورية ورفض أعمال التخريب والفوضى التي تقوم بها عناصر خارجة على النظام والقانون مؤكدين أن من خطط له وأعدّ له وأقدم على ارتكابه لا يحمل ذرّة من خُلق أو إيمان أو ضمير إنساني..في إطار استهداف الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي في الوطن. وحمل المشاركون بالمسيرة العلم الجمهوري وصورة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية ويافطات أكدت الرفض المطلق لكافة الأعمال التصعيدية للأزمة السياسية التي يشهدها الوطن وشعارات تقول:(نعم للأمن والاستقرار والتنمية) و(لا للفوضى والتخريب والعنف والغوغاء). وخلال المسيرة ردد المشاركون الهتافات المعبرة عن تأييدهم للشرعية الدستورية والرافضة لأعمال العنف والفوضى والتخريب وشدد المشاركون في المسيرة على ضرورة قيام الحكومة بواجباتها الدستورية في فرض هيبة الدولة والحفاظ على الأمن والسكينة العامة وملاحقة مرتكبي كافة الجرائم والضرب بيد من حديد ضد كل من تسوّل لهم أنفسهم النيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره والإضرار بالسلم الاجتماعي. وأكد المشاركون بالمسيرة أن هذا الاعتداء الإرهابي الغاشم مخططاً يستهدف وحدة اليمن وأمنه واستقراره ونفذته عناصر عميلة " وأن هذا العمل يعبر عن مدى الحقد الدفين الذي يملأ نفوس تلك العناصر المتآمرة والعميلة. ورفع المشاركون أسمى آيات التهاني لفخامة رئيس الجمهورية ومعاونيه رؤساء مجلس النواب والوزراء والشورى ونوابهم على سلامتهم من هذا الحادث الجبان". متمنياً لهم الشفاء العاجل حتى يعودوا لمزاولة مهامهم بإدارة شؤون الدولة في هذه المرحلة الدقيقة والمهمة التي يمر بها اليمن. وإطلاق المشاركون في المسيرة الأعيرة النارية كثيفة في الهواء بشكل متواصل احتفاءً وابتهاجا بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إثر الاعتداء الإجرامي الغادر على مسجد دار الرئاسة خلال تواجده وكبار قيادات الدولة لأداء صلاة الجمعة وفي نهاية المسيرة ووقف المشاركون دقيقة حداد لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الذين لقوا حتفهم في هذا الحادث الإجرامي الجبان سائلين الله عز وجل دوام الصحة والعافية لرمز اليمن وباني نهضته الحديثة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية. كما ابتهلوا بالدعاء أن يمّن الله بالصحة والعافية على كبار مسئولي الدولة والحكومة الذين أصيبوا في هذا الحادث الاليم. وأكد أبناء مديريات رداع في نهاية البيان الصادر عن المسيرة مؤكدين رفضهم كافة الأعمال التصعيدية للأزمة السياسية التي يشهدها الوطن، مطالبين بتحكيم العقل والمنطق والجلوس على طاولة الحوار لتجنيب الوطن الانزلاق نحو نفق مظلم وفتنة لا تُحمد عقباها معبرا عن تأييد جميع أبناء اليمن للقيادة السياسية والقوات المسلحة والأمن في اتخاذ إجراءات صارمة والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه زعزعة أمن واستقرار الوطن. وأشار البيانُ إلى أن أبناء مديريات رداع السبع وهم يدينون هذا العمل الإجرامي الغادر والجبان الذي تعرض له جامع النهدين بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء يوم الجمعة الماضية واستهدف فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة يؤكدون وقوفهم الدائم مع الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وشرعيته الدستورية وقيادته السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وعبر البيان عن أسفه الشديد والبالغ لحالة الإفلاس التي وصلت إليها العصابات الإجرامية والخارجة عن القانون والتي يقودها أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة والتي وصل بهم الإجرام إلى استهداف دور العبادة ومحاولة النيل من القيادات السياسية للوطن. مشددا على ضرورة قيام المؤسسات العسكرية والأمنية بواجباتها وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع حتى يكونوا عبرة لمن اعتبر.وإنزال العقاب العاجل بهم. وناشد البيان كافة الأطراف السياسية في اليمن أن يتقوا الله وألا يكونوا سبباً في سفك الدماء خاصة في شهر رجب الذي كانت تعظّمه حتى قبائل كفار قريش قبل الإسلام وكانوا يوقفون القتال فيه. وقال البيان: إن المجالس المحلية والمكاتب التنفيذي والعلماء والمشائخ والأعيان والوجهاء وأحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والشباب وكل المواطنين الشرفاء في مديريات رداع السبع بقدر ما يدينون هذا العمل الغادر، معبراً عن تمنيات أبناء مديريات رداع لفخامة رئيس الجمهورية بالشفاء العاجل ليواصل قيادة مسيرة التنمية والبناء في الوطن. ووصف البيان ذلك العمل بأنه إرهابي بكل المقاييس كونه استهدف قيادة الدولة وهم يؤدون صلاة الجمعة .. معتبراً أن من قام بذلك العمل أشخاص تجردوا من الأخلاق وقيم الدين الإسلامي. وأضاف البيان إلى أن هذا الاعتداء كشف عن أساليب الغدر والخيانة والحقد المتراكم في نفوس مرتكبيه ويهدد أمن وسلامة الوطن وجرّه إلى الفوضى والحرب المدمرة. ونوه البيان بدور أبناء مديريات رداع السبع الفاعل لدعمهم ترسيخ الأمن والاستقرار بصنعاء والذي يتجدد دوما من خلال تعاونهم مع أجهزة الأمن ورفضهم لأساليب الفوضى والتخريب وطالب البيان الجهات المسؤولة بالقيام بواجباتها الدستورية وفرض هيبة الدولة والحفاظ على الأمن والسكينة العامة وملاحقة مرتكبي تلك الجرائم والأعمال التخريبية وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع وخاصة من قاموا بتنفيذ هذا الحادث الجبان والغادر الذي تعرض له جامع النهدين بدار الرئاسة. وأكد البيان ثبات موقف كل أبناء مديريات رداع من أجل أمن واستقرار الوطن في ظل قيادته الحكيمة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية الذي أثبتت الظروف والمراحل أنه رجل المهام الصعبة ورجل الحكمة. مؤكداً أن قبائل مديريات رداع بالتعاون مع بقية قبائل اليمن ستقف إلى جانب أبناء القوات المسلّحة والأمن البواسل للحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن.

واستنكر أبناء الجالية اليمنية في المملكة المتحدة بشدة العمل الإرهابي الغادر الذي استهدف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعدد من رجال الدولة أثناء أدائهم صلاة الجمعة في جامع النهدين بدار الرئاسة.

وهنأ أبناء الجالية في بيان صادر عنهم كافة أبناء الشعب اليمني بسلامة فخامة الأخ الرئيس. مترحمين على أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء الاعتداء الإجرامي.

وطالب أبناء الجالية الأجهزة الأمنية بضبط منفذي العمل الإجرامي وتقديمهم للعدالة ليكونوا عبرة لغيرهم.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتير التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب 1475-2195
التسويقات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والإشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع/تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس: 602096 عمران/تلفاكس: 613388